(وفيها تلاف الجسم بالسقم صحة ... له وتلاف النفس عين الفتوة) .

(ولما تلاقينا عشاء وضمنا ... سواء سبيلي ذي طوى والثنية) .

(وضنت وما منت علي بوقفة ... تعادل عندي بالمعرف وقفتي) .

(عتبت فلم تعتب كأن لم يكن لقا ... وما كان إلا أن أشرت وأومت) .

(وبانت فأما حسن صبري فخانني ... وأما جفوني بالبكاء فوفت) .

(أغار عليها أن أهيم بحبها ... وأعرف مقداري فأنكر غيرتي) .

وكنت بها صبا فلما تركت ما ... أريد أرادتني لها وأحبت) .

(بها قيس لبنى هام بل كل عاشق ... كمجنون ليلى أو كثير عزة) .

(بدت فرأيت الحزم في نقض توبتي ... وقام بها عند النهى عذر محنتي) .

(فموتي بها وجدا حياة هنيئة ... وإن لم أمت في الحب عشت بغصتي) .

(تجمعت الأهواء فيها فلا ترى ... بها غير صب لا يرى غير صبوتي) .

(وعندي عيدي كل يوم أرى به ... جمال محياها بعين قريرة) .

(وكل الليالي ليلة القدر إن دنت ... كما كل أيام اللقا يوم جمعة) .

(وأي بلاد ا حلت بها فما ... أراها وفي عيني حلت غير مكة) .

(وما سكنته فهو بيت مقدس ... بقرة عيني فيه أحشاي قرت) .

(ومسجد الأقصى مساحب بردها ... وطيبي ثرى أرض عليها تمشت) .

(مواطن أفراحي ومربى مآربي ... وأطوار أوطاري ومأمن خيفتي) .

(مغان بها لم يدخل الدهر بيننا ... ولا كادنا صرف الزمان بفرقة) .

(ولا صحبتنا النائبات بنبوة ... ولا حدثتنا الحادثات بنكبة) .

(ولا اختص وقت دون وقت بطيبة ... بها كل أوقاتي مواسم لذتي) .

(فإن رضيت عني فعمري كله ... زمان الصبا طيبا وعصر الشبيبة) .

(وإن قربت داري فعامي كله ... ربيع اعتدال في رياض أريضة)